

الله الرحمن

# خارج الفقہ

٤٧

١٦-١٠-٩٦ القول في الإحرام

دراسات الأستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

## القول فى الإحرام

- القول فى كيفية الإحرام
- الواجبات وقت الإحرام ثلاثة

## القصد، لا بمعنى قصد الإحرام

- الأول: القصد، لا بمعنى قصد الإحرام، بل بمعنى قصد أحد النسك، فإذا قصد العمرة مثلا و لبي صار محرما و يترتب عليه أحكامه، و أما قصد الإحرام فلا يعقل أن يكون محققا لعنوانه، فلو لم يقصد أحد النسك لم يتحقق إحرامه سواء كان عن عمد أو سهو أو جهل، و يبطل نسكه أيضا إذا كان الترك عن عمد، و أما مع السهو و الجهل فلا يبطل، و يجب عليه تجديد الإحرام من الميقات إن أمكن، و إلا فمن حيث أمكن على التفصيل المتقدم.

## يعتبر في النية القربة و الخلوص

- مسألة ١ يعتبر في النية القربة و الخلوص كما في سائر العبادات، فمع فقدهما أو فقد أحدهما يبطل إحرامه، و يجب أن تكون مقارنة للشروع فيه، فلا يكفي حصولها في الأثناء، فلو تركها و جب تجديدها.

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- مسألة ٢ يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة، و أن الحج تمتع أو قران أو أفراد، و أنه لنفسه أو غيره، و أنه حجة الإسلام أو الحج النذري أو الندبي، فلو نوى من غير تعيين و أوكله إلى ما بعد ذلك بطل و أما نية الوجه فغير واجبة إلا إذا توقف التعيين عليها، و لا يعتبر التلفظ بالنية و لا الاخطار بالبال.

## لا يعتبر في الإحرام قصد ترك المحرمات

- مسألة ٣ لا يعتبر في الإحرام قصد ترك المحرمات لا تفصيلاً و لا إجمالاً، بل لو عزم على ارتكاب بعض المحرمات لم يضر بإحرامه، نعم قصد ارتكاب ما يبطل الحج من المحرمات لا يجتمع مع قصد الحج.

## لو نسى ما عينه من حج أو عمرة

- مسألة ٤ لو نسى ما عينه من حج أو عمرة فإن اختصت الصحة واقعا بأحدهما تجدد النية لما يصح \* فيقع صحيحاً، ولو جاز العدول من أحدهما إلى الآخر \*\*\* يعدل فيصح، ولو صح كلاهما، ولا يجوز العدول \*\*\* يعمل على قواعد العلم الإجمالي مع الإمكان و عدم الحرج، وإلا فبحسب إمكانه بلا حرج.
- \* لو لم يكن هناك ظهور في نيته لما يصح وإلا فيحمل على الصحيح و لا يجب عليه تجديد النية وإن جاز احتياطاً.
- \*\* و لم يكن هناك ظهور.
- \*\*\* و لم يكن أحدهما متعيناً (أى لازماً عليه) أو كان و لم يكن هناك ظهور وإلا فلو تعين أحدهما عليه و كان هناك ظهور في نيته للمتعين، يحمل عليه.



## لو نوى كحج فلان

- مسألة ٥ لو نوى كحج فلان \* فان علم أن حجه لما ذا صح، و إلا فالأوجه البطلان\*\*
- \* الأولى أن يقال: لو نوى كإحرام فلان... حتى يشمل العمرة.
- \*\* بل الأقوى الصحة لو أحرم هذا الفلان و حصل العلم بمنويته، نعم لو لم يحرم أصلاً أو أحرم و لم يحصل العلم بمنويته فإحرامه باطل.

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

• مسألة ٦ لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره بطل\*،

• و لو كان عليه ما وجب بالندر و شبهه فلا يبطل لو نوى غيره\*\*،

• و لو نوى نوعاً و نطق بغيره كان المدار ما نوى،

• و لو كان في أثناء نوع و شك في أنه نواه أو نوى غيره بنى على أنه نواه.

• \* لو نوى نفس هذا النوع تطوعاً بطل، لو كان عالماً بالوجوب و إلا فحجه صحيح و مجزى عن الواجب. نعم لو نوى نوعاً آخر لا يبطل مطلقاً و إن لم يكن مجزياً عما وجب عليه.

• \*\* ولا يقع عما وجب عليه.

## لو نوى مكان عمرة التمتع حجه

- مسألة ٧ لو نوى مكان عمرة التمتع حجه جهلا فان كان من قصده إتيان العمل الذي يأتي به غيره و ظن أن ما يأتي به أولا اسمه الحج فالظاهر صحته و يقع عمرة،
- و أما لو ظن أن حج التمتع مقدم على عمرته فنوى الحج بدل العمرة ليذهب إلى عرفات و يعمل عمل الحج ثم يأتي بالعمرة فاحرامه باطل يجب تجديده في الميقات إن أمكن، و إلا فبالتفصيل الذي مر في ترك الإحرام.

## الثانى من الواجبات: التلبيات الأربعة

- الثانى من الواجبات: التلبيات الأربعة،
- و صورتها على الأصح أن يقول:
- «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك» فلو اكتفى بذلك كان محرماً و صح إحرامه، و الأحوط الأولى أن يقول عقيب ما تقدم: «إن الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك لبيك»
- و أحوط منه أن يقول بعد ذلك: «لبيك اللهم لبيك إن الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك لبيك».

## الثانى من الواجبات: التلبيات الأربعة

- و أفعال الحج على ضربين: مفروض و مسنون فى الأنواع الثلاثة.
- و المفروض على ضربين: ركن و غير ركن. فأركان المتمتع عشرة: النية و الإحرام من الميقات فى وقته، و طواف العمرة، و السعى بين الصفا و المروة لها، و الإحرام بالحج من جوف مكة، و النية له، و الوقوف بالعرفات، و الوقوف بالمشعر، و طواف الزيارة، و السعى للحج، و ما ليس بركن فثمانية أشياء: التلبيات الأربعة مع الإمكان أو ما يقوم مقامها مع العجز،

## الثانى من الواجبات: التلبيات الأربعة

- و ركعتا طواف العمرة، و التقصير بعد السعى و التلبية عند الإحرام بالحج أو ما يقوم مقامها، و الهدى أو ما يقوم مقامه من الصوم مع العجز و ركعتا طواف الزيارة و طواف النساء، و ركعتا الطواف له.
- و أركان القارن و المفرد ستة: النية، و الإحرام، و الوقوف بعرفات، و الوقوف بالمشعر، و طواف الزيارة و السعى.
- و ما ليس بركن فيهما أربعة أشياء: التلبية أو ما يقوم مقامها من تقليد أو إشعار و ركعتا طواف الزيارة، و طواف النساء، و ركعتا الطواف له، و يتميز القارن من المفرد بسياق الهدى.

## الثانى من الواجبات: التلبيات الأربعة

- و التلبية فريضة لا يجوز تركها على حال. و الجهر بها سنة مؤكدة للرجال، و ليس ذلك على النساء. و يقول: «لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك. إن الحمد و النعمة لك و الملك، لا شريك لك» فهذه التلبيات الأربعة فريضة لا بد منها. و إن زاد عليها من التلبيات الأخر، كان فيه فضل كثير.

## الثانى من الواجبات: التلبيات الأربعة

- و التلبيات الأربعة الواجبة: «لبيك اللهم لبيك، لبيك إن الحمد و النعمة لك و الملك «٥» لا شريك لك لبيك» لا ينعقد إلا بها أو بما حكمه حكمها من إيماء الأخرس.



## الثانى من الواجبات: التلبيات الأربعة

- الثانى التلبيات الأربعة
- فلا ينعقد الإحرام لمتمتع و لا لمفرد إلا بها و بالإشارة للأخرس مع عقد قلبه بها و القارن بالخيار إن شاء عقد إحرامه بها و إن شاء قلده أو أشعر على الأظهر و بأيهما بدأ كان الآخر مستحباً.
- و صورتها أن يقول (: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك) و قيل يضيف إلى ذلك (: إن الحمد و النعمة لك و الملك لك لا شريك لك) و قيل بل يقول (: لبيك اللهم لبيك لبيك إن الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك لبيك) و الأول أظهر.

## الثانى من الواجبات: التلبيات الأربعة

• ٦٨٥٥ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَجَّ، فَكَتَبَ «٣» إِلَى مَنْ بَلَغَهُ كِتَابُهُ مِمَّنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ: أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُرِيدُ الْحَجَّ يُؤْذِنُهُمْ بِذَلِكَ لِيَحْجَّ مِنْ أَطَاقِ الْحَجِّ، فَاقْبَلِ «٤» النَّاسُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الشَّجَرَةَ، أَمَرَ النَّاسَ بِنَتْفِ الْإِبْطِ، وَحَلَقِ الْعَانَةَ، وَالْغُسْلِ، وَالتَّجَرُّدِ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، أَوْ إِزَارٍ «٥» وَعِمَامَةٍ يَضَعُهَا «٦» عَلَيَّ عَاتِقَهُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رِدَاءٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ حَيْثُ لَبَّيْتُ، قَالَ: لَبَّيْكَ، اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، لِأَشْرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ «٧» وَالنُّعْمَةَ لَكَ «٨» وَالْمُلْكَ، لِأَشْرِيكَ لَكَ.

## الثاني من الواجبات: التلبيات الأربع

• ١٤٦٧٢ - ٢٩ - «٢» وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: وَ لَا يَجُوزُ الْحَجُّ إِلَّا مُتَمَتِّعًا وَ لَا يَجُوزُ الْقِرَانُ وَ الْإِفْرَادُ - إِلَّا لِمَنْ كَانَ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - وَ لَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ قَبْلَ بُلُوغِ الْمِيقَاتِ - وَ لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْمِيقَاتِ إِلَّا لِمَرَضٍ أَوْ تَقِيَّةٍ - وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ «١» - وَ تَمَامُهُمَا اجْتِنَابُ الرَّفَثِ وَ الْفُسُوقِ - وَ الْجِدَالِ فِي الْحَجِّ وَ لَا يُجْزَى فِي النَّسْكِ الْخِصْبُ - لِأَنَّهُ نَاقِصٌ وَ يَجُوزُ الْمَوْجُوءُ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ غَيْرُهُ - وَ فَرَائِضُ الْحَجِّ الْإِحْرَامُ وَ التَّلْبِيَّاتُ الْأَرْبَعُ - وَ هِيَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ - لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ - إِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ -

• (٢) - الخصال - ٦٠٦.



موسسه  
رواق  
و حکمت

تهیه شده در موسسه رواق حکمت

قم - ۵۵ متری عماریاسر، کوچه ۱۵، پلاک ۸۲

تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ دورنگار: ۰۲۵-۳۷۷۱۹۷۴۰

[www.ravaqhekmat.ir](http://www.ravaqhekmat.ir)